

في جيش فلما كانوا بطن ارضهم من امير ابن الاصبط الاشجعي فملا
علمهم فملا القوم عنه فملا عليه مجمل فقتله بعد اذ اذ كانت بينهما وكذا
قبل الفتح فلما اذمو على النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه عظيم ذكرك عليه
ونزل في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فانبسطوا الية فلما افزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
حياة غيرته ابن حنظل يطلب القوم من مجمل لكونه يئس غطفان
فجاءه الاقرب ابن جابن يدافع عنه عن مجمل لكونه واياه من خندق فاخضعوا
في ذلك وجعل صلى الله عليه وسلم يثيبه بالله فقال عبيدة ابن
حرض ولا لله الا اذعه حتى ذبح نساءه من الجز ما اذق نساءي فقام رجل
يقال له مكبل او كيرت فقال يارسو الى الله ما وجدت لهذا القليل
مثلا في غزوة الاسلام الا كغمة وردت في ميث اولها ففترت اخرها اشقي
اليوم وعبيد بن عبد افزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بده وقال بل اخذوا
الدية ختبي في سقر باهذ او ختبي اذ اجعنا فقبلوا فقام مجمل فجلس
بي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمتنعوا له فقال له رسول
الله امنته بالله فقلت له ثم افزع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم لا تغفر مجمل ابن جثمه ثلثا فقام وهو ط يتلقى دمه
بفضل ربه فمكث بعد هاشميا ومكث فدموه ثلث منات فمكث
الارض فالقوة بين جليبي فلما النبي صلى الله عليه وسلم خيرة قال
ان الارض لتقبل مني هو شري منه ولكن الله اذ يعظكم في حرم ما يسلك
بما اراكم منه زوله ابن اشجق ولود اود وابن عبد البر وتفاوتت
الفاظهم فيه وروي كشي من المنعري في سبب نزول الية
غير هذا ولا خلا في ان الذي لفظته الارض مجمل ابن جثمه والله اعلم
في هذه السنة ولدت ابراهيم ابن محمد صلى الله عليه وسلم وكان

مولده

مولده في ذي الحجة مزج ابيه من سقر الفتح وكانت قابله سبأ مولاة
النبي صلى الله عليه وسلم ولدت له بنت سمعون القبطية من هذيان
المقوقس والسوس ترضع عند ابن شيف القبي وامر ابيه اوشيف وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه ويرثه عندهم في الفتح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال **ولم يلبس البسلة ولد سميت باسم النبي ابراهيم**
وانه دخل عليه في مرضه فوجدته يحوج بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تدان فقال له عبد الرحمن ابن عوف وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها حمة ثم اتبعها باخري فقال ان العين تدفع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا واتالفنا لك يا ابن ابراهيم ونوف
وكان عمره سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان له من جوعا في الجنة وكشف النمش
يوم مات فقال الناس كسفت موت ابراهيم فيها النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال ان النمش والقمل ليرتان من ابائهم الله لا كسفن
لموت احد ولا لحياته **فضل** اذ كان فيه شب من الشرايا والبعوث مما
يجول موضعه من الزمان وعلمه باذي قريظة وقوعه قبل الفتح جعل تمام
الفايدة وليلا ينشد شي عن كتاب الله وفي التوفيق **من** اذ كان
زوجه ينة في صحاح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال **بعث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فيل نجاب فاجت رجل من بني حنيفة يقال
له تمامه ابن اثال فربطه بشارية من سوازي الشجيرة خرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا تمامه فقال عندى خير يا محمد ان تقبل
تقتل ذا دم وله نعمة نعمة على شاك وان كنت تريد الما فاسلم ما شئت فقله
حتى كان العبد ثم قال ما عندك يا تمامه فقال عندى ما قلت لك يا امير ان
تضع نعمة على شاك فقله حتى كان بعد العبد فقال ما عندك يا تمامه قال عندى